الدرس رقم 8: الاستبيان (الاستمارة) (QUESTIONNAIRE)

1- تعريف: الاستبيان عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة.

2- مبررات الاستبيان:

على الباحث الذي يريد استخدام الاستبيان يجب أن يكون متأكدا من أنه لا توجد وسيلة أخرى أكثر صدقا وثباتا يمكن استخدامها في بحثه يعتمد هذا على معرفة قوة وضعف كل وسيلة، ولابد من ذكر مبررات استخدام الاستبيان وبخاصة إذا كان استبيانا جديدا ويمكن استخدام استبيانات موجود فعلا أو تطويرها لاستخدامها بدلا من استخدام استبيان جديد توفيرا للوقت والجهد والمال في استبيان جديد وتحقيق صدقه وثباته.

3- أهداف الاستبيان:

على الباحث اعداد قائمة بالأهداف الخاصة التي سوف تحققها البيانات التي نحصل عليها من الاستبيان ويجب تحديد هذه الأهداف في ضوء أسئلة البحث ومشكلته، مع توضيح كيف تستخدم كل جزيئة من البيانات وليس من الضروري أن تكون الأهداف المصاغة أهدافا سلوكية، ولكن يجب أن توضح الأهداف كيف أن الاستجابات التي نحصل عليها من كل سؤال لها وظيفتها في البحث، ويؤدي تحديد الأهداف إلى تحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث في الحصول عليها وإذا لم يستطيع الباحث القيام بهذه الخطوة فهذا يعني أن مشكلة البحث ليست واضحة.

4- خطوات بناء الاستمارة

- تحديد البيانات المطلوب جمعها

- تحديد نوع الاستمارة التي تستخدم
- إعداد الاستمارة في صورتها المبدئية
- إعادة ودراسة الأسئلة ومراجعتها فنيا
- مراجعتها بواسطة لجنة من الحكام
- إعداد الاستمارة في صورتها النهائية و وضع الاجراءات اللازمة لاستخدامها

5-أنواع الاستبيان:

5-1 الاستبيان المغلق: وهو الذي تطرح فيه أسئلة مغلقة QUESTIONSFERMEE – –الإجابة عنها تكون محددة – ويطلب من المستوجب اختيار إجابة من الإجابات المقترحة – وهذا النوع من الاستبيانات يساعد كثيرا في مرحلة التفريغ – كما أنه لا يتطلب جهدا كبيرا للإجابة عن الأسئلة لكنه لا يفسح المجال للمستوجب لإبداء رأيه، والذي ربما يكون له ثقل في مثل هذه الدراسات

- **مزايا الأسئلة المقيدة:**

- أسهل وأسرع للمستجيبين في الإجابة عليها وتزيد في اقبالهم على الاستجابة.
- يسهل مقارنة وترميز للإجابات المستجوبين وتحليلها احصائيا.
- يقل عدد الأسئلة الغامضة والمحيرة، كما أنه يسهل إعادة اجراء البحث.

- **عيوب الأسئلة المقيدة:**

- تعطي للمستجيب إعطاء استجابات لم يفكر فيها وقد يجيب من لا فكرة له عن الموضوع.

- قد يصاب المستجيب بالإحباط لعدم توفر الإجابة التي يرغب فيها وقد تصعب عليه الإجابة إذا كان عدد الاحتمالات يفوق العشر مثلا.
- قد يمر عدم فهم السؤال دون ملاحظة وقد يصعب التمييز بين الإجابات أو يخطئ في وضع العلامة.
- قد تضطر المستجيب استجابة بسيطة لقضية معقدة أو استجابة لا يقوم بها في الحياة الواقعية.

2-5 الاستبيان المفتوح: وهو الذي تطرح فيه أسئلة مواقف و أراء (questions ouvertes)، وتعطي فيه للمستوجب الحرية الكاملة في ابداء رأيه دون تقييده باختيارات معينة، وهذا النوع من الاستبيانات يفيد البحث بمعلومات واسعة، لكنه يطرح صعوبة في مرحلة التفريغ.

- **مزايا الأسئلة المفتوحة:**

- للمستجوب الحرية لإعطاء أي عدد من الاستجابات وتوضيحها وتبريرها.
- تسمح بإعطاء استجابات كافية للقضايا المعقدة.
- تسمح بحرية الابتكار والتعبير عن الذات وبثراء في التفصيل.
- تكشف عن التفكير المنطقي للمستجيب والإطار المرجعي لعملياته العقلية.

- **عيوب الأسئلة المفتوحة:**

- يختلف المستجيبون فيما بينهم في درجة التفصيلات التي يعطونها وقد تكون غير ضرورية ويختلف ذوي المستوى الأعلى عن ذوي التعليم البسيط.
- يصعب ترميز الإجابات وتحليلها وعمل المقارنات بينها.

- قد تكون الأسئلة عامة جدا يصعب الإجابة عليها وقد تحتاج إلى وقت طويل.
- تحتل الإجابات مساحة كبيرة في الاستبيان.

3-5 الاستبيان المغلق المفتوح: وهو الذي يمزج فيه بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة، كما أنه استبيان يتفادى عيوب النوعين الأولين ويأخذ بمزاياهما.

يمكن صياغة الأسئلة المقيدة بعدة طرق منها:

- **مقاييس التقدير:** في هذا النوع من الأسئلة تعطى قيم أو درجات أو مستويات للإجابة ويقوم المستجيب باختيار المستوى الذي يثقف ورأيه كمقياس الاتجاهات.
- **مقاييس الترتيب:** في مقاييس التقدير يمكن أن تكون الإجابات كلها متشابهة مما يصعب التمييز بينها: أما في مقاييس الترتيب فيتم ترتيب الإجابات حسب أهميتها.

6- بعض قواعد كتابة أسئلة الاستبيان :

- أن تكون العبارات واضحة ذات معنى محدد بحيث يفسرها جميع المستجوبين بنفس الطريقة
- تجنب كتابة العبارات أو الأسئلة المزدوجة إذ يجب أن لا يحتوي السؤال إلا على فكرة واحدة فقط.
- يجب أن تستثير الأسئلة إجابات غير غامضة وذلك بالاستعانة مثلا باللغة الكمية
- يجب أن ترتب الأسئلة تدريجيا من الأسهل إلى الأصعب ومن العام إلى الخاص.
- يجب الابتعاد عن الأسئلة المثيرة أو الجارحة كالتعرض لأسرار الأسرة.
- يجب أن تكون الأسئلة في مستوى المستجوبين
- يجب أن تكون الأسئلة متعلقة بالموضوع ومهمة للمستجوب لإعطائه أهمية للاستبيان

- الأسئلة البسيطة هي أفضل الأسئلة لذلك يجب تجنب المقارنات الطويلة المعقدة لأن فهمها صعب
- يجب تجنب العبارات المنفية لأن من السهل إساءة تفسيرها بنسيان أداة النفي
- يجب تجنب المفردات أو المصطلحات المتحيزة تجنبا للإيحاء بإيجابات معينة

7- أمور تحفز المبحوثين على تعبئة الاستمارة:

- أن يحس المبحوثون بفلسفة الاستبيان وفلسفة البحث
- أن يوضح الباحث أهداف البحث للمبحوثين
- أن لا يحمل المبحوثين بأي تكاليف مادية (بريدية مثلا).
- أن يوضح الباحث للمبحوثين أسباب اختيارهم كأفراد أساسيين للبحث
- أن تذكرهم لهم الجهة التي تدعم البحث إن وجدت أو الجهة التي ترتقب نتائجه.
- أن لا يطلب الباحث كتابة الإسم على الاستمارة قدر الإمكان
- أن يراعي الوقت المناسب للمبحوثين أثناء توزيع الاستمارة.
- قبل استخدام الاستمارة يجب اختيارها هو للتأكد من صلاحيتها شكلا ومضمونا وإخراجا ويتم ذلك بتوزيعها على عينة صغيرة مشابهة وهذا لمعرفة بعض الأخطاء فيها والصعوبات التي يواجهها المبحوثين للإجابة عنها وبالتالي إعادة النظر فيها في النسخة النهائية.

الدرس رقم 9: المقابلة

1- **تعريف:** المقابلة هي استبيان منطوق أو هي "المحادثة التي تتم من القائم بالمقابلة والمبحوث بغرض جمع البيانات التي يحتاج إليها البحث وبذلك فهي تختلف عن الحديث الذي قد لا يهدف إلى تحقيق غرض معين والمقابلة من أكثر الوسائل استخداما في جمع البيانات في الكثير من العلوم الإنسانية نظرا لميزتها المتعددة ومرونتها".

2- الخطوات التقنية للمقابلة:

- تحديد المبحوثين والتفتيش عنهم وهذا حسب الموضوع وعينة البحث.
- تهيئة الجو لإجراء المقابلة بعد موافقة المبحوثين وإعلامهم بالموضوع وهدف المقابلة ومكانتها.
- طرح الأسئلة والتي تكون معدة في السابق – في حالة مقابلة رسمية أو غير معدة في حالة المقابلة الاكلينكية
- تسجيل الإجابات وذلك أثناء المساءلة فقط و يتطلب الأمانة والصدق في ذلك

3- أنواع المقابلة:

3-1 المقابلة الرسمية: أو كما تسمى المقابلة الموجهة أو المقابلة المقننة وهي التي يستعين فيها الكاتب بالأوراق الاستبيانية كمرشد والمقابلة هنا هي إسماع للمبحوث وتدوين الإجابة.

3-2 المقابلة غير الرسمية: أو كما تسمى المقابلة غير الموجهة أو غير المقننة أو المقابلة الإكلينيكية أو المقابلة الطبيعية وهي لا تتقيد بالأوراق الاستبيانية وإنما تتطلب طريقة أكثر مرونة وفعالية في استدراج المبحوث للكشف عن مكنوناته.

4- شروط المقابلة:

- تحديد الموضوع تحديدا دقيقا من حيث فروضه ومجالاته النظرية والعملية بحيث تتمحور المقابلة عليه.
- وضوح الهدف من إجراء المقابلة لدى الباحث والمبحوث
- وضوح المفاهيم فهي بمثابة اللغة المستعملة بين الباحث والمبحوث
- مراعاة الظرف الزماني للمقابلة وأن تكون في الوقت المناسب ويكون فيه المبحوث متفرغ.
- مراعاة الظرف المكاني المناسب الذي تتوفر فيه شروط الهدوء والإطمئنان والتركيز...
- مرونة الأسئلة وتنوعها والباعثة عن التشويق والبعيدة عن الملل والقلق وأسئلة قادرة على الغوص في الحقائق ...
- تحفيز المبحوث عن الاستجابة وذلك بتحسيس المبحوث بأهمية الدراسة ودوره الفعال فيها.
- الإنتباه ورحابة الصدر لما يقوله المبحوث والذين قد يكون من بينهم من يعاني من سرعة الإجابة، أو ببطئها أو يعاني من التأتأة أو ضعف السمع...
- عدم الاستهزاء بالمبحوث واحترام مبدأ الفروق الفردية بين أفراد المجتمع وذلك على كل الأصعدة.
- تسجيل إجابات المبحوثين حتى لا تضيع المعلومات التي تم الاستماع إليها من مصادرها، وهذا حسب طبيعة المقابلة وموضوعها وطبيعة المبحوثين ولهذا قد يستعين الباحث بأجهزة ثقيلة للتسجيل وتدوينها كتابيا.

5- مزايا المقابلة ومآخذها:

5-1 مزايا المقابلة:

- تفيد في دراسة الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.
- تمكن الباحث من ملاحظة ردود أفعال المبحوث سواء في حديثه أو سلوكه...
- تحقق التفاعل والود بين الباحث والمبحوث والشراكة بينهما

  في الدراسة والتشخيص والعلاج
- أنها تفيد في استطلاع الرأي العام
- تمكن من متابعة الحالات عن كثب ووضوح.
- تمكن أكثر الباحث من التعرف على اتجاهات ودوافع ومشاعر المبحوث
- استكشاف معلومات جديدة لم يسبق معرفتها من قبل

2-5 عيوب المقابلة:

- تحتاج إلى وقت وتكاليف كبيرة
- قد تتأثر الدراسة بعواطف الباحث والمبحوث إذا لم يتم التقيد بالمبادئ المهنية
- قد تحتاج إلى عدد كبير ومدرب من مساعدي الباحث
- تضع المبحوث لمواقف أو ردود أفعال أو ارتكاب سلوك لا يعبر عن حقيقة الأمر في شيء
- أنها صعبة التقنين نظرا لاختلاف أساليب القائمين بها واختلاف ظروف المبحوثين مما قد يستوجب تغيير بعض أسئلتها أو اعادة صياغتها.

5- المتغيرات التي تؤثر على المقابلة:

هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر على المقابلة منها:

- **عمر الباحث:** تكون الألفة عالية إذا كان المقابل شابا يقابل مستجوبين من نفس العمر، وعمر المستجيب غير هام بالنسبة للباحثين الأكبر وأثر كف الاستجابة محدود واذا كان الباحث والمستجوب من نفس العمر ومن نفس النوع ويزداد إذا كان من جنسين مختلفين والباحثون بين 26 – 50 سنة أفضل من الباحثين الأصغر أو الأكبر
- **التخصص الجامعي:** المقابلون المتخصصون في العلوم السلوكية أكثر دقة من المتخصصين في العلوم الطبيعة، أقل المقابلين هم المتخصصون في الفنون الجميلة والتجارة والحقوق.
- **المستوى التعليمي:** خريجو الجامعة أفضل من غير الخريجين الا أن الفروق ضئيلة بينهما.
- **الخبرة في المقابلة:** تزداد دقة المقابلين مع زيادة خبرتهم في المقابلة.
- **جنس المقابل:** يحصل الباحثون الذكور على استجابات أقل من الاناث الباحثات.

الدرس رقم 10: الملاحظة (observation)

1- تعريف: الملاحظة هي وسيلة من وسائل جمع البيانات فالملاحظة العلمية هي الملاحظة المنهجية المقصودة التي توجه الانتباه إلى الظواهر والوقائع لإدراك ما بينهما من صلات وروابط وعلاقات خفية وهي تتميز عن الملاحظة العادية بالدقة ووضوح الهدف الذي نريد تحقيقه، كما تتميز بأنها تقوم بتسجيل وقياس الظواهر المدروسة باستخدام أدوات علمية دقيقة.

2- أنواع الملاحظة:

2-1 الملاحظة غير المشاركة: هي التي يقوم فيها الباحث بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة موضوع الملاحظة، فهي ملاحظة من الخارج، فيقوم الملاحظ بمراقبة المبحوثين وملاحظة نشاطهم وتسجيل المعلومات والحقائق.

2-2 الملاحظة المشاركة: وهي التي تتضمن اشتراك الباحث في حياة الناس الذين يقوم بملاحظتهم ومساهمته في أوجه النشاط التي يقوم بها لفترة مؤقتة وهي فترة الملاحظة، فنجاح الملاحظ هنا مرتبط بقدرته على تقمص الأدوار داخل الجماعة دون علم أفرادها، حتى يلاحظ وهي تقوم بنشاطاتها عن حقيقتها وطبيعتها دون تصنع.

3- خطوات الملاحظة العلمية:

- تحديد الموضوع وهو الظاهرة المراد دراستها وملاحظتها.
- تحديد حقل الظاهرة أو مجالها: إذ الظاهرة المراد دراستها تتجلى من خلال مجموعة من الأفراد أو مجموعة من العلاقات أو مجموعة من المؤسسات ... كحقل أو مجال للظاهرة وبالتالي للملاحظة.
- تحديد تفاصيل وأجزاء المجال، وذلك حتى نضمن دقة الملاحظة.
- تسجيل المعلومات في الوقت المناسب، مع تحري الأمانة والهدف
- وضع جدول للملاحظة تدرج فيه جميع الخطوات السابقة وعلى الباحث الملاحظ أن يتقيد به في ملاحظته وهو ما يعرف بجدول الملاحظة

1- قواعد الملاحظة:

- التخطيط مسبقا لما نلاحظه وذلك بتاء على أهداف المشكلة التي ندرسها فعلى الملاحظ عند التخطيط الإجابة على سؤالين: ما الغرض من الملاحظة؟ ما السلوك الذي يجب ملاحظته؟
- التركيز على نوع واحد أو نوعين من السلوك فقط ففي جماعة مثلا من الطلبة أو الرياضيين يستحيل ملاحظة كل أنواع السلوك الحادث في وقت واحد

- استخدام صفات واضحة حتى تكون الملاحظة محددة تصف السلوك وصفا سليما ومن هنا أهمية تعريف السلوك المرغوب ملاحظته تعريفا إجرائيا
- أن يكون كل سلوك الملاحظ ومختلفا عما عداه من أنواع السلوك الأخرى لتسهيل عملية الوصف والتصنيف وهنا تكمن أهمية التعريف الاجرائي للسلوك
- أن يكون الباحث واعيا بما يحدث من أخطاء الملاحظة التي تحدث نتيجة اختيار أوقات معينة نلاحظ فيها السلوك ولهذا على الباحث التنويع في أوقات وأيام الملاحظة وتكرارها.
- تسجيل وتلخيص الملاحظات عقب حدوثها مباشرة، إذا كان من المتعذر تسجيل السلوك أثناء حدوثه.
- أن يختار الباحث من يلاحظه في كل مرة، فالاقتصار على عدد محدد من الأفراد كل مرة يجعل الملاحظة أيسر وأسهل في تسجيلها
- تأجيل تفسير السلوك إلى ما بعد جمع البيانات، فكثيرا ما يترتب على محاولة الباحث تفسير السلوك أثناء حدوثه الإخلال بموضوع الملاحظة
- ألا يظهر الباحث أنه يلاحظ سلوكا ما أو فردا ما، فعندما يعلم الناس أنهم تحت المراقبة يتصرفون بطريقة غير طبيعية

2- أهمية الملاحظة وميزتها:

- تمكن الملاحظة الباحث من رؤية المبحوث والاستماع إليه.
- ملاحظة الأفعال والسلوكيات المختلفة، وملاحظة التفاعلات والانفعالات والنوايا والمقاصد في وسطه الطبيعي الذي لا تحققه المعامل والمختبرات.
- تعطي الباحث الفرصة لالتأكد من الأشياء الممكن مشاهدتها.

- تمكن الباحث من التعرف على مشاكل المبحوثين التي أدلوا بها عن طريق الاستبيان

3- عيوب الملاحظة:

قد تكون المبالغة في تفسير السلوك، و قد يتأثر الباحث بسلوك الجماعة الملاحظة كجماعة دينية مثلا: ويمكن أن تكون الملاحظة بالمشاركة معارضة للقوانين أو الدين أو العرف الاجتماعي والأخلاقي... كما أن الملاحظة لا تفيد في دراسة بعض الأزمات والمشكلات كالأسرية مثلا إضافة إلى خدعة الحواس (النظر، السمع) في بعض الحلات أثناء والملاحظة.

4- التقليل من أثر الملاحظ أثناء الملاحظة:

7-1 يقصد بأثر الملاحظ: سلوك من جانب الملاحظ يترتب عليه أثر سلبي على صدق وثبات البيانات التي يجمعها ومنها:

- ❖ أثر الملاحظ على الملاحظين أثناء تواجد معهم خاصة في المرة الأولى حيث يتغير سلوك الطلبة أو اللاعبين مثلا بمجرد حضور الملاحظ وتتغير السيرورة للطبيعة للحصة وللتقليل من هذا العامل القيام بعدة زيارات قبل جمع البيانات ليتحول وجود الملاحظ في الحصة أمر عادي هذا طبعا إذا لم تكن الملاحظة غير ظاهرة.
- ❖ التحيز الشخصي للملاحظ بسبب معتقداته وأرائه الشخصية وقد يكون هذا صحيحا إلا أن تصميم بعض البحوث يزيد من احتمال تحيز الملاحظ ويجب البحث عن مصدر هذا التحيز والقضاء عليه ومن أهم مصادر التحيز الاتجاهات السلبية نحو بعض المؤسسات أو المعتقدات أو الأثر الذي نوحي به بعض المسميات والأوصاف لموضوع الملاحظة.

❖ أخطاء التقديرات التي يؤدي إليها استخدام مقاييس التقدير في تسجيل الملاحظات تتأثر هذه الأخطاء بطريقة الملاحظ في تسجيل السلوك ومن أهم مصادر هذا الخطأ ما يلي:

7-2 خطأ الشامل: وهي النزعة إلى إعطاء تقديرات مرتفعة لمعظم المشاركين رغم اختلافهم بالنسبة للمتغير الذي يلاحظونه.

7-3 خطأ النزعة المركزية: وهي نزعة إلى إعطاء تقديرات قريبة من النقطة الوسطى في مقياس التقدير المستخدم في تسجيل الملاحظات ويحدث هذا الخطأ فيما يريد الملاحظ تجنب التقديرات المتطرفة.

7-4 أثر الهالة: وهو انتشار صفة من صفات الفرد على صفاته الأخرى ونزعة الملاحظ إلى التأثر بفكرة مسبقة عن الفرد الذي يلاحظ وفي هذه الحالة تنتشر فكرة الملاحظ عن صفة من صفات من يلاحظه إلى جميع صفاته الأخرى.

❖ فشل الملاحظ عن تسجيل بعض الاستجابات لنقص الانتباه، أو لتحيز الملاحظ أو السرعة حدوث السلوك، أو لندرة حدوث هذا السلوك...

❖ تشتت الملاحظ بسبب التأخر جمع البيانات التي يجب جمعها فورا لأن التأخر يفقد الملاحظ بعض المهارات التي اكتسبها وكذلك عندما يستمر فترات الملاحظة لأكثر من أسبوع على الباحث أن يعقد جلسات تنشيطية للملاحظين لكي لا يتغير في ذهن الملاحظ مفهوم السلوك الذي يلاحظه.

الدرس رقم 11: الاختبارات و المقاييس

1- تعريف الاختبار:

مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد لاستشارة استجابات تكون أساسا لإعطاء الفرد درجة رقمية وهذه الدرجة القائمة على عيينة ممثلة لسلوك الفرد، تعتبر مؤشرا للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصة التي يقيسها الاختبار.

2- أنواع الاختبارات:

2-1 **الاختبارات التحصيلية:** والتي يراد بها قياس التحصيل الدراسي ويمكن تصنيفها إلى

أ- **الاختبارات التحريرية** : وهي التي يراد بها تقويم التحصيل الدراسي في نهاية الفترات الدراسية وتسمى أحيانا اختبارات القلم والورقة

ب- **الاختبارات العملية (اختبارات الأداء)** : تتعلق بالمجال ألنزوعي للأهداف أي بالمخرجات النفسية الحركية (المهارات الحركية) مع بعض جوانب الأهداف المعرفية وهي اختبارات هامة في مجالات عدة خاصة التربية الرياضية.

ج- **الاختبارات الشفوية:** وهي أسئلة غير مكتوبة لتقييم القدرات التعبيرية

المبادئ الأساسية للاختبارات التحصيلية:

- يجب أن تقيس الاختبارات التحصيلية نواتج محددة ومتنوعة للتعلم تنسجم مع أهداف التدريس.
- يجب أن تقيس الاختبارات التحصيلية عينة مماثلة لنواتج التعلم وللمادة التي تحتويها موضوعات الوحدة أو الوحدات التي يرغب الباحث في وضع اختبار تحصيلي لها.
- يجب أن تحتوي على أنواع الأسئلة المناسبة لقياس نواتج التعلم المرغوبة.
- يجب أن تكون ثابتة على قدر الإمكان كما يجب تفسيرها بحرص.

2-2 **اختبارات الاستعدادات العقلية:** وتصنف إلى نوعين:

أ- **اختبارات الاستعداد العقلي العام:** أو اختبارات الاستعداد الدراسي العام وهي ما اصطلح على تسميته باختبارات الذكاء

ب- **اختبارات الاستعداد العقلي الخاص:** وهي التي تقيس القدرات والاستعدادات العقلية الخاصة في المجال العقلي المعرفي

2-3 **اختبارات الشخصية:** وأكثر مقاييس الشخصية استخداما في البحوث هي:

أ- **استبيانات الشخصية:** تتكون من مجموعة من العبارات تصف السلوك منها ما يقيس بعدا أو سمة واحدة ومنها ما يقيس أكثر من بعد، وتستخدم في البحوث التربوية والنفسية للحصول على أوصاف لسمات أفرد العينة في بعض المجموعات المحددة في البحث

ب- **الأساليب الاسقاطية:** ويتكون الاختبار الاسقاطي من مثير غامض يستجيب له الفرد استجابة حرة بالطريقة التي يريدها وبالتالي يسقط ذاته أو شخصية على هذا المثير، ويستخدمه على وجه الخصوص النفسانيون والإكلينيكيون لدراسة وتشخيص المشكلات الإنفعالية للفرد .

2-4 مقاييس الإتجاهات: ويقصد بالاتجاه نحو موضوع ما، الاعتقاد أو عدم الاعتقاد فيه ويتضمن الاتجاه ثلاثة جوانب رئيسية هي: الهدف، حالة انفعالية وجدانية، توجيه السلوك.

2-5 تستخدم مقاييس التقدير عندما نريد تحديد درجة حدوث سلوك ما، وبخاصة في المواقف التي يكون فيها للأداء أو الإنتاج جوانب متعددة يتطلب كل منها تقديرا خاصا مثل قياس قدرة أفراد العينة على الخطابة.

3- مقاييس التقدير في المجال الرياضي:

مقاييس التقدير وسيلة من وسائل القياس في علم النفس، ويقصد بمقياس التقدير إعطاء قيم رقمية أو وصفية لتقديرات الملاحظين أو المفحوصين لبعض المتغيرات، وهناك العديد من

أساليب التقدير التي يمكن استخدامها، ومن أمثلة قيام المدرب أو المربي الرياضي بتقدير الفرد بتقويمه في سمة من السمات أو في مجموعة منها مثل: سمات التعاون والقيادة والجلد وبذل الجهد والشجاعة والروح الرياضية وغير ذلك من السمات التي تتطلبها مختلف الأنشطة الرياضية.

وتختلف المقاييس المدرجة عن الاختبارات في أنها لا تحدد نجاحا أو رسوبا أو تبين نواحي قوة أو نواحي ضعف ولكنها تقييس الدرجة التي يظهر بها الفرد خاصية من الخواص، فقد يستخدم باحث مقياس التقدير لقياس "دافعية الممارسة الرياضية" فيشمل المقياس على أبعاد مثل (بعد الدافعية الداخلية، دافعية الخارجية، اللادافعية)، ويعطي لكل بعد من هذه الأبعاد تقديرات منفصلة.

ويتم تحديد الدرجات المختلفة للسمة التي يراد تقدير الفرد فيها وقد تتراوح فئات الدرجات ما بين (3-1) أو (5-1) أو (7-1) طبقا لتطبيق السمة وسهولة وصف درجتها وهناك أنواع لمقاييس التقدير.

4- أنواع مقاييس التقدير:

- منال التقدير الرقمي لصفة "الدافعية الرياضية" تعليمات: بين الدرجة اللاعب في دافعية لممارسة الرياضة -5- مرتفعة -4- فوق متوسط -3- متوسط -2- تحت المتوسط -1- ضعيفة.
- **مقياس التقدير البياني: مثال:**

تعليمات: يبين الدرجة التي يقبل اللاعب على الممارسة الرياضية أو التدريب بوضع علامة (x)

- ما مدى اقبال اللاعب على ممارسة الرياضة.

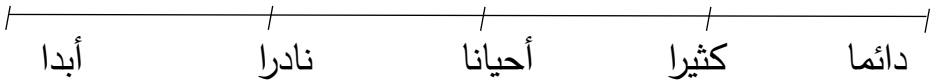

- **التقدير البياني الوصفي: مثال:**

تعليمات: بين درجة اقبال اللاعب على ممارسة الرياضة بوضع علامة (x) في أي مكان على الخط عقب كل سؤال.

ما مدى اقبال اللاعب على ممارسة الرياضة؟

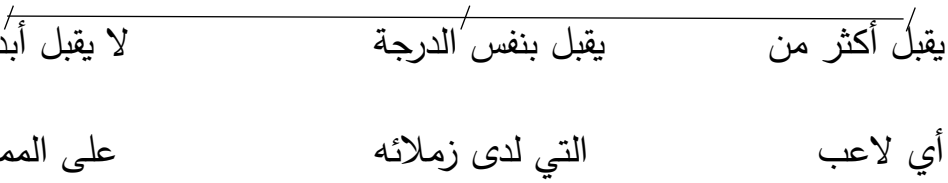

- **التقدير "بالمقارنة الثنائية":**

وفيها تقدم للفرد قائمة بأنواع من السمات أو الأنشطة الرياضية ويطلب منه أن يحدد العنصر الذي يميل إليه بالمقارنة بكل عنصر من العناصر المختارة على التوالي:

مثال: تعليمات: ضع خط تحت نوع النشاط الرياضي الذي تميل إليه من بين كل زوج من الأنشطة التالية: 1-(كرة القدم-كرة اليد) 2-(كرة السلة-الكرة الطائرة) 3-(كرة اليد-تنس الطاولة) 4-(كرة القدم-كرة السلة).

5- قواعد اعداد مقاييس التقدير:

تتلخص قواعد اعداد مقاييس التقدير فما يلي:[1]

1

- يجب تحديد مجال "السلوك" الذي يشمله المقياس، سواء كان هذا المجال سمات وجدانية أو مهارات حركية، كما يجب التأكد من تعريفها تعريفا اجرائيا، لا يختلف اثنان على تفسيره.
- تحديد نقاط التقدير أو مراتبه بحيث يكون مفهوما المقصود بكل نقطة من النقاط.
- من الأفضل التعبير عن السمات التي تقدر بأسئلة بدلا من العبارات الخبرية.

6- عيوب مقاييس التقدير:

يمكن أن يكون العيب في موازين التقدير حيث يتأثر الملاحظ بما يسمى "بأثر الطلعة" (الحكم من أول النظرة) وكذلك الحكم من النظرة الأخيرة حيث أنها تكون أقرب ما يمكن إلى التذكر عند تسجيل الدرجات كما يحدث مثلا عند تقدير اللاعب في نهاية المباراة، كما قد يتأثر التقدير بالخبرات السابقة لدى الملاحظ عن الفرد الرياضي كما هو الحال بالنسبة للاعبين الدوليين أو اللاعبين الناشئين.[2]

ومن عيوب مقاييس التقدير غموض معاني السمات لدى المبحوثين وغموض حتى التقديرات نفسها فقد تعني جيد جدا عند البعض شيئا مختلفا لدى البعض الآخر إضافة إلى تحيز المقدر وأثر العمالة أي انطباعات الملاحظ عن المبحوث بشكل قد يؤثر على تقدير كل سمة من السمات وكذا النزعة المركزية وهي ميل المقدر إلى إعطاء تقديرات غير متطرفة وإعطاء تقدير متوسط في أغلب الأحيان، وكذلك تأثير ما يسمى بالخطأ المنطقي حيث يعتقد

2

المبحوث بارتباط السمات بعضها ببعض مثل (الذكاء، والتحصيل الدراسي) مما يؤدي إلى إعطائها نفس التقدير.

7- قواعد تحسين التقدير:

- تدريب المبحوثين على طريقة استخدام المقاييس وكيفية إعطاء التقديرات مع ابراز عوامل الخطأ التي تؤثر في التقديرات حتى يتجنبها.
- من الأفضل أخذ مجموع أو متوسط عدة تقديرات مستقلة لنفس المقاييس لزيادة ثبات التقديرات لأن تعدد المقدرين يلغي الأخطاء الناجمة عن كل مقدر.
- للإقلال من أثر الهالة يفضل تغيير اتجاه المقاييس من مفردة لأخرى، بحيث نبدأ المفردة الأولى بالطرف الموجب للمقياس وتبدأ الثانية بالطرف السالب وهكذا.

8- قوائم المراجعة: تتكون قوائم المراجعة من عدد من الخطوات أو الانشطة أو السلوك التي يستعين بها الملاحظ لتسجيل ملاحظته وتشابه قوائم المراجعة من مقاييس التقدير في مظهرها إلا أنهما يختلفان في طريقة اصدرا الأحكام، ففي مقاييس التقدير تحدد درجة ظهور أو تكرار السلوك، أما في قوائم المراجعة فإننا نحكم على السلوك (أو الوصفة) بأنه موجود أو غير موجود، ولذلك فإن قوائم المراجعة وسيلة لتسجيل حدوث أو عدم حدوث عمل ما أو وجود او غياب خاصة من الخصائص، فإذا كنا نريد تحديد درجة السلوك فإننا لا نستخدم قوائم المراجعة بل نستخدم مقاييس التقدير، وتتميز قوائم المراجعة بانها تمكن الملاحظ من تحديد السلوك بسرعة.

9- الأساليب السوسيومترية: تستخدم لدراسة التفاعل بين الأفراد داخل الجماعات الإجتماعية (الفريق الرياضي مثلا) والأسلوب السوسيومتري طريقة لقياس اختيارت كل فرد من الأفراد مجموعة معينة، ويمكن رسم الإختيارت التي يقوم بها أعضاء الجماعة ويطلق على هذا الرسم السوسيوغرام الذي يبين نمط العلاقات المتداخلة بين أعضاء الجماعة، ويستخدم

هذا الأسلوب على نطاق واسع في علم النفس الإجتماعي وفي التربية ويمكن تطبيقه على الجماعة الرياضية حيث يمكن دراسة التركيب الإجتماعي للعينة وعلاقته بمجموعة أخرى من المتغيرات مثل القدرات العقلية العامة، التعلم الحركي، مفهوم الذات، المعلمون أو المدربون الذين يفضلهم الأطفال.

الدرس رقم 12: شروط صحة أدوات جمع البيانات

1- التقنين (Standardisation): (المعايرة أو التوحيد القياسي).

مختلف الدراسات النظرية والميدانية والتجريبية والإحصائية التي تجري على الاختبار أو المقياس حتى نطمئن على صلاحيته للاستخدام وبذلك نثق في نتائجه مثل دراسة وحداته ودراسة ثباته، وصدقه، وتحديد معاييره، ووضع نماذج تصحيحه وكيفية تفسيره وتحديد كيفية تطبيقه، وتعليماته ...

اننا نتوقع لمقياس مفيد أن يكون قابلا لأن يتنقل من موقف اختياري الى آخر، ان اختبار صمم لقياس القدرة القرائية في مدرسة الموهوبين لا يمكن استخدامه في مدارس عادية لذا فعملية " التوحيد القياسي هو عملية جعل اختبار ما قابلا للانتقال بعد عمل تحليل جيد للفقرات وحصول الكثير من التعديل وتكييف المحتوى والقيام بتحسين الثبات .....

وفي حالة ترجمة اختبار نفسي أو اقتباسه أو نقله الى بيئة غير التي أعد أصلا لها فان على مترجم الاختبار أو مقتبسه أو ناقله أو معده للبيئة الجديدة أن يعيد كافة دراسات تقنينه من جديد على البيئة الجديدة ، كما يحدث عندما ننقل اختبارا أمريكيا أو فرنسيا الى البيئة الجزائرية مثلا .لأن ترجمة أو نقل الاختبار من بيئة لبيئة ليس لترجمة الشكل وانما ترجمة للمضمون حتى وان خالف الشكل فمثلا قد نجد في اختبار ذكاء أمريكي سؤالا عن المسافة بين واشنطن ونيويورك فترجمتها الى المسافة بين أم البواقي و الجزائر العاصمة .أي نهتم بالجوهر الذي هو مدى وعي المواطن الذي تختبره بالمسافة .....

وعليه لا ينبغي أن ننشر الاختبار للاستخدام الا بعد أن نستكمل عمليات تقنينه، ولهذا فان معد الاختبار ينشر معه كتيبا خاصا بالاختبار يشرح فيه بالتفصيل الخطوات التي اتبعها في تقنينه والنتائج المفصلة لها ويصف فيه عينة التقنين أو عينات التقنين وصفا شاملا حتى يعرف من يريد استخدام الاختبار حدود صلاحيته للتطبيق وخصائص العينات، والجماعات والأفراد التي يصلح الاختبار لها فهذا اختبار يصلح لطلبة الجامعة معنى هذا أنه قد لا يصلح للأميين أو أطفال المدارس الابتدائية ...